

التفسير الميسر

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالَفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَاكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

قال شعيب: يا قوم أرايتم إن كنت على طريق واضح من ربي فيما أدعوكم إليه من إخلاص
العبادة له، وفيما أنهاكم عنه من إفساد المال، ورزقني منه رزقا واسعا حلالا طيبا؟ وما
أريد أن أخالفكم فأرتكب أمرا نهيتكم عنه، وما أريد فيما أمركم به وأنهاكم عنه إلا
إصلاحكم قدر طاقتي واستطاعتي، وما توفيقني - في إصابة الحق ومحاولة إصلاحكم - إلا
بالله، على الله وحده توكلت وإليه أرجع بالتوبة والإنابة.